

الحلقة الاولى من سلسلة مع زكريا (حلقة رائعة)

شريف طه يونس

ان الحمد لله تعالى نستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد - 00:00:00

الذي اه خلقه الله عز وجل ضعيفا. يعني مهما ادعى من القوة هو في الاخير ضعيف. ومهما ادعى من الغنى هو في اخيه الفقير. ومهما ادعى من القدرة هو في الاخير عاجز. يعني الله يقول يا ايها - 00:00:20

الناس انتم الفقراء الى الله. الله عز وجل يقول وخلق الانسان ضعيفا. فهذا الانسان الضعيف الفقير العادل لا غنى له عن الله تبارك وتعالى. يعني لازم المعنى ده يدركه الانسان. ولذلك متى يهلك الانسان؟ لما يشعر - 00:00:40

استغنائي عن الناس. يعني اذا شعر العبد بالاستغناء عن الله فهذه هي بداية الهلاك. ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى لانه اذا استغنى طغى. فبداية النهاية بالنسبة للانسان ان يشعر بالاستغناء عن الله - 00:01:00

والانسان طول ما هو في الدنيا فاعرض له حاجات. يعني ايه تعرض له حاجات؟ يعني مسلا الحاجات دي ممكن نقسمها لنوعين. في مطلوبات حاجات بيطلبها اسمها رغبة يرغب فيها. وفيه مرجوات حاجات بيهرب منها اسمها رهبة - 00:01:20

الحاجات اللي عندنا في الدنيا كده اما حاجة نفسك فيها تجي لك او حاجة نفسك انها ترضي نفسك ربنا يبارك لك في صحتك نفسي في ربنا يبارك لك في رزقك ويبعد عنك الفقر والحياة. فحاجات الانسان في الدنيا بين مرض بالغيب ومره باب - 00:01:40

تمام؟ طيب. الحاجات دي لازم تتساب. دكتور بالعضم الارتشاع لازم تتساب. طيب الحاجات دي نسدها منين؟ وازاي كل انسان له بقى دماغه في سد الحاجات دي. واحد بيشوف ان انا هشيل ليلتي مع نفسي. يعني ايه؟ كأن ربنا مش - 00:02:00

هو مسلا مسلا محتاج المال الفلاني كل تفكيره ازاي اجيبه من هنا واوديه من هنا واعمل من هنا؟ ما فيش حاجة اسمها ان رب المؤمن مرزوق به ممكن يفتح علي ممكن يوسع علي هآخذ بالاسباب؟ اه بس ما بنساش دور ربنا. في ناس كتير بل للأسف ان اغلب الناس عايشين - 00:02:20

وناسيين دور ربنا في الحياة وكأنه بيقول يا رب انت جبتني وخلقنتني في الدنيا وقائم على كل شئون التسعة وتسعين في المية وتسعة من عشرة من وظائف الحيوية لا ارادية. يعني حضرتك النهاردة بتعمل ايه؟ بتفتح عينك عشان تقول لي دلوقتي يعني - 00:02:40

اسمعي انت بتركز تسمعي تمام؟ الحاجات دي اسمها وزائف ارادية. الوظائف الارادية دي لا تمسل الا واحد من عشرة بالمئة من وبائة الحيوية. انما فالقلب اللي بيضرب مسلا من سبعين لتسعين برضو في الدقيقة ده مين اللي خاين عليه؟ الله وحده لا شريك له. الكلى دي اللي هي بتصفى دم - 00:03:00

ما تشوف كم مرة في اليوم بواحد من القائم عليها؟ الله سبحانه وبحمده وحده لا شريك له. المهم ان في واحد عايز يعيش ليته بنفسه انا مع نفسي انا انا هشيل حاجاتي. واحد ثاني مش عايشها بنفسي. عايشها بطولة. اه هو شاب كده ماشي وبتاع ولسه ما بيشتغلش. ابويا موجود الله يبارك في - 00:03:20

واحد عايشها في الزكي على وظيفته متكئ على آآ ماله اللي عنده. كل واحد له حاجة متكئ عليها. بس كل الكلام ده في لا يغني عن العبد شيء. وبتيجي لحظة بقى ايه؟ ان ربنا يجعل كل تلك الاشياء تجلس. علشان - 00:03:40

الادوات تتسد في وشك ولا يبقى الا باب الله سبحانه وبحمده. شف رغم ان انت من اول ناس الباب ده بس برضه من فرحه من من

من تربية ابناء اسم الرب الذي يربي ابابه على طاعته سبحانه وتعالى. ان يسد فرشة الابواب علشان ايه؟ علشان يروح - 00:04:00
بس برضو ينسى كل واحد ليه منهجيته وله طريقته في حل المشكلة دي. في طلب المطلوبات وفي النقوبات. تمام؟ وللاسف الشديد
الحاجات دي بتفلس. وخصوصا جه بقى لما تيجي في البشر بتسميه مستحيل - 00:04:20

اكلهم حضراتكم عنه. وتعالوا نخط كده في ميزان اهل الارض. ماشي؟ راجل طيب صالح هو بيعمل اعمال كتيرة كويسة وبيعلم خيط
كبير. الخيط ده بقى منتشر جدا في المجتمع اللي هو فيه. وآآ بدأ يعني حياة ناس كتير قائمة على الخير ده يعني. مسلا عمل خيرى
تطوعي بينفع - 00:04:40

المسجد في حاجة معينة. الراجل ده ما بيخلفش. وصل خمسين سنة ما بيخلفش. ستين سنة سبعين سنة تمانين سنة تسعين سنة.
اول ما دخل في الستين بدأ الناس قال لك ايه؟ خلاص يا جماعة نشوف مين اللي هيلبس الحج بقى ومش عارف ايه القصة دي -
00:05:00

تقريبا حوالي تسعين سنة. طيب مش المشكلة انه وصل تسعين سنة يعني تسعين سنة دي يعني خليفهم ممكن واحد لا يصل تسعين
سنة بس ايه بس ما فيش شعراية سودا لا في راسه ولا في دارنا ولا في اي حته. واضح - 00:05:20
يعني بلا قيمة في الشر. تمام؟ يعني هو مش مش بس في ناس هم من ناحية الشريف ناس يبقى احيانا عندهم شعار بالنوم الضعيف.
لا بس هو ايه؟ ده راجل شعره اسود. وشيب شعره شهر شعر. تمام كده؟ طيب. مش بس - 00:05:40

ممكن برضو شعري شاي بس لسه لا ده هو عضمه بقى لو زقته كده يتكسر. اصابع لهم واحد يعني لو زقته كده يتكسر ما حدش اصلا
يعني ما حدش يعني ماشي بالرأي يعني بالعافية تمام؟ طيب. طيب في كلامك؟ مش كده بس - 00:06:00
طب ماشي ممكن نقول انت راجل كبير في السن ومسلا شاب للدراجي وما فيش قوة للدرجة دي تمام آآ يعني برضو احتمال لو مسلا
اتجوز بنوتة صغونة كده يعني الخصوبة عندها عالية لعله ينجب. لا ده مراته - 00:06:20

ومش بقى كانت مسلا عندها فرصة للانجاب وبطلت لأ بعافر من الاول دي لو ايه؟ عاقر. خدنا الراجل الطيب ده ومراته ولفنا على كل
دكاترة دكاترة حد يقدر يقول ما حدش يقول لي تلقيح صناعة. ماشي؟ اهو واحد هو بقى في مشكلة - 00:06:40
طب ايه المشكلة؟ سنه كبر قوي وهيموت وعاييز حد من بعده يكمل المشوار ده. يعني ما ينفعش الخير ده يقف لازم حد من بعدي
والحقيقة ان انت اللي من صلبك هو اكثر حد يقدر يكمل مشوارك. لدرجة اصلا حته دي كانت سبب في كفر الكافرين - 00:07:20

ان الواحد فيهم مش متخيل ان ابوه الراجل الوزير ده اللي بيلبس العباية والقفطان ويروح ويجي ويلاقوا في مش متخيل ان هو كان
كافر ولا كان يعني فتلاقيه تابعه خلاص لانه مش قادر يقول ابويا كان غلطان. واضح؟ فلذلك في الخير برضه زي ما هي كده في الشر
ازمة في الخير برضه اكثر حد يكمل - 00:07:40

من صلبك بس لو ربيته على دماغك. ان هو فعلا يعيش همك. هو اكثر حد يكمل مشوارك من بعده. المهم هذا الرجل الراجل ده عايش
وسطنا بالوقت النهاردة احنا في القرن الحادي والعشرين مع التطور الحصري الرهيب اللي احنا فيه والتطور التكنولوجي البين اللي
احنا فيه. تمام - 00:08:00

والراجل ده بقى على الكل بص معه فلوس يعني لا النار زي ما بيقولوا. تمام كده؟ وكل حاجة ومستعد يروح اي حته في الارض. يلا
اهو وديه بقى. لفيه عايزين عيل للراجل ده. عايزين ايه؟ غلام يكمل - 00:08:20
مشوار ومن بعد في عرف اهل الارض كل الاسباب الارضية تفلس بامتياز. تفلس ايه؟ بامتياز تمام؟ ودي حالة يعني بنلقى افواه بنقول
عليها ايه؟ مستحيلة. حالة زي اسمنا بيسموها خلاص؟ في حالة ما يجوزش منها. طيب هذا الانسان اللي امامنا دلوقتي ان في الحالة
دي ان في الشكل ده كل الاسباب الارضية افلست. العجيبة بقى - 00:08:40

يقول لك ايه انا اخلف. مش هخلف بس. هخلف نبي. يا حاجة الله يكرمك يعني للدرجة دي يعني يعني مراتك هتحمل لا يا سيدي مم
وتسقط لها بعد شهرين ثلاثة يعني لان اغلب السقط ده بيبقى اصلا جنين - 00:09:10
تمام؟ هلال ونبي يعني ولد كمان ونبي وفيه بقى يعني انت كمان بتخرج وتشرب بتقول عاييز غلام اه مش عاييز جري عاييز غلاف

وبعدين عايزه يعني يصالح ونبي ويكمل مشوارك. ده احنا اهو الواحد بيخلفهم وخط ايده على قلبه - 00:09:30
ويقول يا ربي له صالحين ما تبقوش صالحين وتطلع عيني ويدعي لهم ورايح لهم وجاي لهم ويقول لهم عمرة هيعمل لهم حاجة. يعني
اه هي دي بقى الارضية ابوك ان الانسان الضعيف ده لازم يدرك طول الوقت ان هو ضعيف. مهما تحصلت لديه اسباب القوة المادية -
00:09:50

ثم قوته الحقيقية لله سبحانه وبحمده. وان الانسان العاجز ده لازم يدرك على طول الخط انه عاجز مهما توفرت دي كل اسباب القدرة
وان قدرته الحقيقية لله سبحانه وبحمده. وان الانسان الغني ده الفقير ده اصلا في الحقيقة اللي هو النهاردة - 00:10:10
ولم ماشي؟ لازم يدرك على طول الخط وطول المدى ان هو فقير مهما توفرت له اسباب الغنى لو كان اغنى اهل الارض. هو فقير الله
سبحانه وبحمده دوما. لما القلب يتحقق بالفقر يتحقق في اليقين في الله سبحانه وبحمده. ما فيش حدث ما مستحيل - 00:10:30
قميص الانسان ده. ما عندوش حاجة اسمها مستحيلات. ليه؟ لان هو ما بيبصش للامور من نظرتة ما هو انا لو بصيت الامور بنظرتي انا
فقير ضعيف عاجز. بس لو بصيت لها بقى من من زاوية قدرة الله سبحانه وبحمده - 00:10:50
لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء. انت بتعبد رب انت نلت شرف الانتساب لرب. بيقول هو علي هين. عارفين الكلام ده اللي انا
هحكي لكم عنه بعد شوية ان شاء الله. لو الكلام ده مسلا مسلا كان يعني سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ما قال لكم كنا نقول ماشي
لا ده امر مستقر ايه؟ تاريخيا. ده موجود حتى عند - 00:11:10

ربنا دي قصة مستقرة في التاريخ حصلت ما فيها ش فساد. فعلا حصل الكلام ده. رجل في بني اسرائيل من بعد موسى صلى الله عليه
وسلم من بعد صلى الله عليه وسلم. رجل صالح. هذا الرجل الصالح فعلا قام في قومه يصلح من شؤونهم بكل ما يجد من قوة -
00:11:40

تمام؟ وحاشي لله سبحانه وبحمده. هذا الرجل الصالح كبر كبر كبير. يعني حتى وصل كبره له الى ان ربنا وصفه بالقرآن انه قال عن
نفسه ايه؟ الكبر ايه؟ قد بلغت من الكبر ايه؟ عتيا. يعني النهاية ده من الآخر - 00:12:00
هذا الرجل قال عن نفسه اشتعل الرأس شيئا مش شاب اشتعل الرأس شيئا. لو شوية نار اشتعلوا في شعر هيعملوا فيهم ايه ما
حبقوش على حاجة صح وان خصوصا ده قابل للاحتراف. انت واخذ بالك؟ اشتعل الرأس شيئا لن يقطع على ذرة يمين في ايه؟ في
شعر الرجل ده - 00:12:20

خلاص؟ اشتعل الرأس شيء. طيب ايه كمان؟ وهنا العظم مني. يعني يعني انا مش هعظم بقعد بقعد ولا وهم الوهم ده ايه؟ شدة
الضعف. شدة الضعف. وهم. اللي هو احنا بنقول عليه مسلا عندنا في الكتب اللي هو - 00:12:40
اللي هو كل ما الانسان يتقدم في السن كل ما ما نسبت الكالسيوم تقل في عضمه وكل ما الهشاشة بتزيد. واضح؟ لدرجة ايه؟ الهشيف
وصل يا جماعة لدرجة انه مسلا نازل من درجة سلم رطوبة بتتكسر او بتاع الساق ده يتكسر عادي خالص. العضمية بقت هشية جدا
وهنا العضم ايه؟ مني ده العضم اللي - 00:13:00

هو من اصلب الحاجات في الانسان. امال بقى اللحم والباقي يبقى عامل ازاي؟ ضعف ضعف ضعف. ماشي ايه الكلام ده؟ واما رأى فيه
حاقد مراتي ايه؟ يعني كبيرة في السن زيه ومش بس مش يعني الكبيرة دي ما تنجش يعني كان دايم يقول لي النساء غير رجال -
00:13:20

المرأة بعد انقطاع الدورة الشهرية خلاص ما عندهاش فرصة تيجي اصلا. الدورة الشهرية مختلفة. انت بتتكلم على واحد بيتكلم في
مستحيلة من ناحيته ومن ناحيتها في عرف البشر. بالله عليك ده انا وانت مطلوباتنا او مرغوبات - 00:13:40
وصلت للدرجة دي من استحالة؟ ابدأ. ابدأ. ايه اللي انت بتدخله مرة هنا يعني يعني لا يبذلك لحم خير من لحم الطعام ده بيصدر
يعني بيحيي عظامه وهي رميم يطلبوا يعني يهدي لك ابنك؟ يهدي لك مراتك؟ يسدد لك دينك؟ يحل لك مشكلتك؟ يعني بالنسبة -
00:14:00

اه المهم هذه السورة العجيبة لهذا الامر اللي مستحيل في عرف البشر يبقى حبيبي بقى الاستجابة اللي كانت اكثر ابهارا من ايه؟ من

من دماغ سيدنا زكريا وهو يطلب الكلام ده. الاستجابة اللي كانت اكفاً ابهارا - [00:14:30](#)

ابهارا ان الله سبحانه وبحمده مجرد ان سيدنا زكريا يدعوك وزكريا اذ نادى ربه رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين فاستجبنا له.

خلاص هو ما ان دعا حتى استجيب له - [00:14:50](#)

ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه. يعني الموضوع ايه؟ يعني في سوق مراته مش مش صالحة خالص الانجاب مش سكة انجاب دي. وبعض اهل العلم يقول ان يعني اصلحناها له يعني صارت ايه؟ يعني في حالة صالحة يعني ربما كان بينهم بعض الامور فاصلحها الله

- [00:15:10](#)

له جميل. سبب في ابهى صورة او افضل صورة له كزوجة يعني. واصلحنا له ايه؟ زوجة. المرأة اللي كانت الموضوع شبه المستحيل اصبحها الله عز وجل الحجاج يمكن مسألة صدمة قوي طيب وربنا استجاب لي بسرعة جدا. تمام؟ الفاء دي عند العرب تفيد التعقيب

والسرعة. ماشي؟ طيب وفي حاجة كمان - [00:15:30](#)

ان اللي وهاجموني ده وهب لي. يعني دايم في ختام قصة ابن زكريا. سيدنا زكريا ربنا اتكلم عنه في القرآن في مواضع في يعني

اسمه جت اربع مواضع في القرآن - [00:15:50](#)

الموضع الاول في سورة ال عمران والموضع الثاني كان في سورة الانعام والموضع الثالث كان في سورة مريم الموضع المشهور وفي موضع في سورة الانبياء. خلاص؟ الموضع اللي وصلت الانبياء الباقيين يعني ايه آآ ما فيش كلام خاص عنه. لكن الموضع اللي في

سورة مريم هو اللي في تفاصيل اكثر يليه الوجة مش صورة آآ ال عمران - [00:16:00](#)

حنا ماشي دايرين الموضع اللي في صورة الايه؟ الانبياء. تمام؟ سجن زكريا كل مرة يتكلم عن اللي حصل مع يعني ربنا يتكلم عن اللي حصل يكلمنا عن سيدنا يحيى. يعني مسلا يوصوفه بيقول له ايه؟ مسلا في ال عمران سيدا وحصولا - [00:16:20](#)

نبيا من الصالحين. يا يحيى خذ الكتاب بقوة واتيناه الحكم صبيا. يعني ما ادالوش يعني هو تمييز غلام زي الغلام. وما ادالوش غلام

عادي. غلام ايه؟ سيد. حضور يعني متنزه عن الشهوات - [00:16:40](#)

ازاي الحال بتاع النهاردة بقى مش عارف ايه ولا طلع كلمة وحشة من بقه ما فيش الكلام ده. نضيف عسير ماشي؟ وكأنه ايه؟ منحصر

على الايه؟ عن الشهوات. وايه؟ ونبيا من الصالحين. وكمان حتى من محاسن اللطف - [00:17:00](#)

ان ربك يسميه له ايه؟ يحيا. طب ليه؟ ليه يسمى يحل؟ لان دين اكثر الامور التي تشغل ذلك الرجل الصالح. ما هو يصدق؟ طب انا في

الحالة الصحية دي يعني ممكن مراتي تحمل بس يحصل لها ايه - [00:17:20](#)

عادي جدا في حالة الضعف الرهيبة دي. طيب نخلف يحصل له ايه؟ ليه طيب يعيش شوية سنة سنتين ثلاثة اربعة بس ما يكملش

المهمة اللي انا ايه عايزها. لأ فرنا يطمنه حتى باسمه - [00:17:40](#)

بيسموه ايه؟ يعني ايه؟ هيعيش. يحيى يحيى في بني اسرائيل. يحيى ما اردت من الفضاء. ويكون لم نجعل له من قابل السبيل ثانيا

قيل يعني الاسم ده ما اتسماش حد بيقابله. يعني شف ربنا ان شاء له - [00:18:00](#)

ما خطر على بال البشر اصلا يطمنه. لان البشر اصلا ما كانوش يتجاسروا انهم يسموا حد كده. هو حد يملك حاجة عشان يقول ده

يحيى ولا ما يحسش بس ربنا سماه له ايه؟ ولم نجعل له من قبل ثانيا يعني ما فيش زيه خالص - [00:18:30](#)

تميا في اخلاقه يعني مسانيا مم في اخلاقه وسلوكي ولذلك اه كان بر. اه دي حاجة تانية وهو النهاردة ممكن ربنا يرزقك اللي انت

تتمناه. واحد يبقى هيموت ويجي له عيل ويجي له عين فعلا. بس يطلع عين. يقول يا ريتته ما يرضى. لا ده كمان ايه - [00:18:50](#)

بر بي. يا ريت المجال ايه ما هو ما شاء الله في الكلية الفلانية وفي المنصب الفلاني المنصب. ده مش لا مع الكلام ده برضو تلك

الاستجابة العجيبة الرائعة التي كانت من الله - [00:19:10](#)

سبحان وبحمده لذكريا صلى الله عليه وسلم. كل حضراتكم تقريبا عارفين القصة انا ما بقولش حاجة جديدة انا مش جايب

القصة اللي عندي بس الاهم من القصة انك تحلل القصة. يعني ايه حلها؟ يعني تسأل نفسك سؤال بسيط - [00:19:30](#)

ليه زكريا حصل له كده؟ وانا مش بيحصل لي كده؟ هو الرب واحد ولا اتغير؟ يعني رب زكريا صلى الله عليه وسلم غير ربنا رد واحد

سبحانه وبحمده صح ولا لا؟ الزمن بيفرق مع ربنا؟ ما يفرقش مع ربنا. يعني الرب واحد موجود سبحانه وبحمده. قريب مجيب -

[00:19:50](#)

مني منك من زكاء. صح كده؟ ايه السؤال بقى؟ ليه هو تكون دي كرامته على الله؟ وانا وانت لا في اوقات كثيرة قوي ما يحصلش.

هلاقي حاجة بتقفز في ذهنك تقول ايه؟ اصل ده نبي - [00:20:10](#)

طبعا دي دايمما بقول عليها ايه؟ الشماعة الفاسدة. الشماعة الايه؟ الفاسدة. اللي بتفسد علينا الانتفاع بقصد الانبياء وقصص الصالحين.

ان دايمما نقول ايه؟ اصلحنا غير. دول انبيا يا عم دي الصحابة يا عم الحاج. انت بتكلمني على - [00:20:30](#)

مش عارف مين احنا غيرهم محترفين. يعني كلمة انا غير دي الانسان عندي فيها حاجة زي كده يعني زي فصام ازاي؟ مسلا تيجي

تقول له يا عم ما تعملش الحاجة الحرام دي ده في ناس كثيرة مسلا خدت قروض او رابط والرجولة داخل عليهم بالخراب. ده ربنا

قال فاذنوا بحب من الله ايه؟ ورسوله يقول لك لا لا انا غير. انا مختلف - [00:20:50](#)

انا مش هيحصل معك بس انا جاييها لدية خير وجايية لحاجة صالحة وكلام من ده. في دي يقول لك انا ايه انا جاييها. تيجي تقول له

بقى طب بص الانبياء كانوا بيعملوا والصالحين بيعملوا - [00:21:10](#)

انا جايب ناس صالحين وبتاع وكلام من ده. شفت الانقسام؟ ان لما تيجي تقول لي انت بتقسم الناس الصالحين. يقول لك لا يا عم

الناس الصالحين. اكيد مش زبهم. طب تيجي - [00:21:20](#)

مسلا ده الكلام ده حرام وحصل للي عمله كذا كذا يقول لك لا انا مختلف عنه انا احسن منه. واخذ بالك من دي؟ انفصام عند الانسان.

هو لي انا غير بقى هنا - [00:21:30](#)

غير انا غير هنا ما هي لازم تبقى واحدة. المهم الشماعة الفاسدة دي بتخلينا في اوقات كثيرة جدا نقول دول انبيا. عارف القصة لو كان

ربنا لما يتكلم عنهم كان يتكلم عنهم او لا لا يتحدث بعدها سبحانه وبحمده. تمام؟ تكلم عنهم. ويتوقف الحديس عند كده. خلاص كده

- [00:21:40](#)

وما يذكروناش الأسباب دابا لكن للأسف الشديد احنا بننشغل بالأعاجيب وبالحدث الغريب عن ان احنا نحلل المشهد. صلحك. ولزلك في

كل مرة كل خبر كل قصة جات في القرآن الكريم لا تخلو من تأكيد صريح على الاسباب التي الت باصحاب هذه القصة - [00:22:00](#)

بس احنا اللي مش بننفذ دايمما اسأل صفحة في سورة يوسف اخر صفحة. رغم اهم صفحة بتقول لك ليه ده كله حصل؟ ممكن اقص

اصحاب الكهف والمنطقة اللي بينها كده وبين القصة اللي بعدها تبقى ايه ثقيلة عليها قوي ودي - [00:22:28](#)

انظر ان تقف القصة. لان ربنا بيقول لك ايه اللي حصل؟ تستفيد بايه؟ جلوس المستشفى تعمل ايه؟ لا يتأمل ولا يتفكر ولا يتفهم ولا

فانى له ان ينتفع بقتله؟ ولذلك انا مش يعني مش مراضي ان انا اتكلم عن سيدنا زكريا. لان - [00:22:48](#)

انتم عارفين تفاصيل القصة. القصة ما فيهاش فصول كثيرة ولا مشايب كثير. مراد الاساسي احنا نحلل المشهد. نسقط القصة دي على

ونشوف فنحن من هذا الكلام انزلها على واقعا نقول في الحال على الحال والمآل على الناس. تمام؟ وتحلل المشهد. ومش هتخترع.

هتلاقي ربنا سبحانه وبحمده في وسط هذا - [00:23:08](#)

لم اكتب على الاسئلة. اكتب بماذا حصل هذا الكلام؟ ايه اللي اودى لسيدنا زكريا الى هذا المصير والمآل الرائع واحنا للأسف بعضنا ما

بيحصلش معه كده. فمن فضلك اتحرر من الوهم الفاسد ده اللي يخليك تقول ده نبي. لأ. لو هي القصة قصة نبي ما كانش ربنا يذكر لنا

ايه - [00:23:28](#)

اسباب الانبياء لهم عصمة في ابواب معينة وليهم مقاوم في ابواب معينة وهم خير خلق الله ولا يمكن. بس هم محل للتآفي يعني

المكان يا باشمهندس اللي هو في الانعام ده اللي ربنا جاب فيه الاربعة وعشرين نبي دول. ربنا قال بعدها ايه؟ اولئك الذين هدى الله -

[00:23:48](#)

يعني مش مش للتسري ولا حكاية القص فيه لا واضح؟ طيب ببساطة كده لما ييجي يعني انا هاخذك مسلا للموقف بتاع اه سورة

الانبياء. سيدنا زكريا قال رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه. ليه؟ انهم كانوا -

هنا في الخيال ويدعوننا رغبا او رغبا وكانوا لنا خشية. بس حققها يحصل لك الكلام ده انا بس بقف لك عند بعض الحاجات عشان الناس تدرك ان ربنا مش بيتكلم كده وخلص. ولا مسلا بيذكر القص التسلل ها؟ طيب - [00:24:38](#)

ذكر رحمة ربك عبده زكريا. ماشي؟ يعني من رحمة الله سبحانه وبحمده ما كان مع عبده زكريا صلى الله اذ نادى ربه نداء خفيا. قال ربي اني وهن العظم مني. واشتعل الرأس شيئا ولم اقم بدعائك ربي - [00:24:58](#)

زي ما انت يعني آآ في سورة الانبياء ربنا اكد كده على ايه الاسباب اللي خلت فيهم زكريا يحصلوا الكلام ده خذ بالك بقى من ثنايا الاداء بتاع سيدنا زكريا. ادائه كان بيأدي ازاي؟ انا طبعا بقول الكلام ده عشان احنا في رمضان لازم الخطاب يكون يعني مناسب -

للحالة اللي احنا فيها. احنا في رمضان ويمكن احنا رمضان بالنسبة لنا هو ايه؟ ليلة القدر. الدعاء المستجاب. فهي مش شغالة قوي القضية دي. شغلانة شغلانة يعني. رغم انها جزء من اللي بيحصل في رمضان. رمضان مش لكده اصلا. رمضان لاخراج الانسان من

الظلمات الى النور. يعني اللي يخش رمضان ويطلع زي ما خرج ما دخلش رمضان - [00:25:38](#)

اللي يخش رمضان وما طلعتش متسقي ما يدخلش في رمضان. وللأسف الشديد كثير مننا نزلته لرمضان نزري في التخفف. اللي هو ايه؟ عندنا زنوب كثير نتوب بقى في رمضان ربنا يغفر لنا ونرجع بقى نشيل شوية تاني. مش فكرة انا عايز اطلع من رمضان فعلا

تهاجم الى الله. متقي - [00:25:58](#)

ولذلك دايم ندرك فكرة ان مش القضية الامساك عن المفترض. القضية الامساك عن المحرمات في القضية امساك القلب عن الانشغال بما يسوى الرب. انت الامساك عن المفترات ده بيعلمك الامساك عن المحرمات. ولذلك لعلكم تتقون. يشوف معي السنة دي. هو لذلك

شرع الصيام. ولذلك - [00:26:18](#)

فرض هذا الفاظ الياه؟ من الفاظ الافتراء. علماء اصول الفقه يقول لك لما ربنا بيغفر بالفاظ كده فمنها كتب فكتب به من اشد الفاظ الفرج. كتب عليكم الصيام. ليه؟ لعلكم تتقون. ما - [00:26:48](#)

فانت خلاص ما سمعتش. انت اللي بصمت. بتقول لك ما صمتش. هي دي الفكرة كلها. يعني مش هنتكلم بقى على حدة صحة الصوم والفساد بيتكلم على تحقيق مقاصده. المهم فاحنا في رمضان شغلنا ايه؟ قصة دعا دي وبتاع. فانا حبيت اتكلم عن سيدنا زكريا. لان

قصة سيدنا زكريا - [00:27:08](#)

هي بتيجي في القرآن في بعد واحد دعا دعوة فاستجيب. وفي رعب انسان متعبد. يعني يمكن القرآن ما اتكلمش كثير عن سيدنا زكريا ايه؟ وجهه في الدعوة وصراعه مع قومه حصل الكلام ده؟ ما حصلش. يعني البعد الدعوي ماشي - [00:27:28](#)

عند سيدنا زكريا في قصته مش ايه؟ مش بارز قوي. طب مسلا مسلا البعد العلمي علمه بقى وعلمه بلغ قد ايه زي الخضر كده مسلا زكريا يعني بس مش ايه مش بنفس المساحة بس المساحة الاكبر في خبر سيدنا زكريا فين - [00:27:48](#)

في تعبده في عمله في دعائه في اعمال سيدنا زكريا. ولذلك مناسب جدا ان احنا ندرس في الصف في رمضان. ليه؟ لان رمضان المفروض هو شهر الياه؟ العمل. هو شهر الياه؟ العملي. يعني انت لما واحد يحط سيدنا زكريا - [00:28:08](#)

في رمضان واحاول اتأسى به في كل اللي عمله هيخرج بره ربنا. يمكن زي ما قلنا الحاجات اللي شغلانا قوي في رمضان والحقيقة برضه ان هو مش حاجة هينة يعني في حديث صحيح لم يقل الدعاء نورا بالله مش ولا - [00:28:28](#)

الدعاء هو العبادة. ليه؟ لان الدعاء بتتجلى فيه كل معاني العبادة. لما تدعي ربنا كل معاني الابواب دعاء. خلاص؟ انت دعيته؟ يعني انت يعني انت موقن ومؤمن انه يراك. وانه يسمعك صح؟ وانه يقدر انه يقيمك صح - [00:28:48](#)

حاجات كثيرة اوي اوي معاني كثيرة اوي اوي بتؤكددها انت لما ترفع ايديك لربنا. تمام؟ المهم فالدعاء فعلا بتترجم بل ان الصلاة دعاء الصلاة اصلا كلمة صلاة عند العرب صلى يعني ايه؟ قبل ما ييجي الانسان يعني دعا. فالصلاة هي دعاء بس دعاء بالاعمال.

ان الدعاء ممكن يكون بالاقوال - [00:29:08](#)

بالاياه؟ بالاعمال انك تعمل اعمال تخطط بها حاجات من ربنا. فلما تصلي انت كانك تطلب من ربنا برضو. كل القربات دي اللي بتصل بها من ربنا. تمام فعلا رمضان مسألة الدعاء دي مسألة مهمة جدا فيه ومسألة محورية جدا في رمضان. خلاص؟ بس النقطة الاهم ان احنا نشوف سيدنا زكريا بقى. كيف ادى - [00:29:28](#)

يعني باختصار يا جماعة عايزين نتفكر في الحال ونتفكر في المال. تاني نتفكر في الايه؟ الحال والاياه؟ والمال. حال سيدنا زكريا كان بيعمل ايه هما قالوا ايه اللي حصل له؟ وحاله بقى انت تفكر فيه على مستويين. حال العام وحاله الخاص في - [00:29:48](#)

مسألة الدعوة اللي استجيب بالشكل الرائع ده. تمام؟ تاني. يبقى انت بتفكر في المقال ولا بتفكر في الحال. والحال ده في حال عام حالة صورة عامة وحالة ايه؟ الخوف. يعني مسلا من الحاجات اللي احنا بنضل ما نلتفتش بها. مسلا ان من اسباب اجابة الدعاء لسيدنا زكريا - [00:30:08](#)

بتقول السيدة مريم اه ممكن دي ما حدش ياخذ باله منها. الاحسان اللي كان منه هذه اليتيمة. يبقى ما تجيش في دماغنا خالص. وما ينشرحش بها. يبقى بعضنا تحت ايده يتيم او - [00:30:28](#)

وقريب منه يتيم ويبضيع حقوقه وبيهمله يقول لك ربنا ما بيستجيبليش ليه؟ ما هو ما هو اغفروا ويغفر الله لكم. النبي قال كده الله يسلمك. ارحموا ترحموا. يبقى تحت ايدك الضعيف ده وانت لا تجيب طلبه. ولا تعتني به. وتريد ان يعتني الله بك ويجيب لك - [00:30:48](#)

طلبا شوف بقى ايه وكفلها ايه زكريا. طب الكفالة لما تكفل بقى بالسيدة مريم انت كفلت شكلها ازاي؟ عاملة برنامج اسمه اخوانكم كده يعني لرعاية الايتام احنا عاملين شعار خليل شعار الايمان قبل الانباء. يعني الايتام محتاجين للرعاية الايمانية والوجدانية اكتر ما هم محتاجين - [00:31:08](#)

الرعاية الايه؟ البدنية. خلاص؟ المهم احنا طبعنا في دماغنا كفالة الايتام ايه؟ العشرة دي اللي بتاخذها الجمعية الشرعية. ولا نطلع لهم في رمضان متخيلين خلاص كده الكفالة خلصت شوف بقى سورة الكفالة في القرآن القرآن بيعرض الكفالة ازاي يقول وكفلها زكريا عمل ايه سيدنا زكريا - [00:31:28](#)

كلما دخل عليها زكريا المحراب. سيدنا ده رايح جاي ايه؟ عليه. يسأل عنها. شقر عليها اخبارك ايه؟ محتاجة حاجة؟ في حاجة ناقصاك؟ كلما دخل عليها زكريا المحراب. مش سايبها مش شايفاني ان هو يكون - [00:31:48](#)

كل شهر يفتكروا مش عايز يروح يرجعوا يمشي. يسأل عليه بيتفقده يشوفه محتاج حاجة ولا مش محتاج حاجة. كلما دخل عليه زكريا المحراب وجد عندها رزق خد بالك بقى من حاجة مهمة احيانا لا يتفق فيها غلط. قال يا مريم انى لك هذا - [00:32:08](#)

ومش بس مسؤول عن مش قال ايه الحمد لله بقى احنا دفناء آآ ربنا يوسع عليك ان شاء الله انت الخير جاي لك كتير اهو. منين بقى؟ لانه يعلم انه مسئول عن ايمانها عن دينها من طريق حرام. فبيسألها يتأكد انها ايه؟ لا تأتي الا - [00:32:28](#)

حلال يا مريم انى لك هذا؟ قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب دعا زكريا ربه. انا واقف مع اللي هو عمله بس الشاهد مسلا ده معنى لا يلتفت اليه بمعنى ايه؟ ان انت مسلا عشان - [00:32:48](#)

دعاء السيدة خديجة لما سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم جاء يرجف فؤاده بعد ما كان في غار حراء فالسيدة خديجة عشان تطمئن سيدنا النبي فنيته قالت له ايه؟ قالت له والله لا يخفيها الله ابدًا. مش انت اللي ربنا يخفيك - [00:33:08](#)

ليه؟ مسلا والله لا والله لا يخزيك الله ابدًا. انت من الناس لعبد المطلب اللي بنى الكعبة؟ انت من الناس اللي مش عارف مين؟ لا من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه. ماشي؟ انت عملك هو ده نسبتك عند ربنا. المهم - [00:33:28](#)

قالت والله لا يخزيك الله ابدًا. انك لتحمل الكون. الضعيف اللي مش قادر يعمل اي حاجة وتكسب المعدوم اللي مش لاقى حاجة انت بتدور عليه وتكسبه. تمام؟ وفكر الدين وتعين على نواب الحق. مش انت انت اللي ما اخذتش انسان ربك ما يأخزكش ابدًا. الانسان اللي - [00:33:48](#)

مخزناش انسان ربنا ما ياخدهوش ابدًا. دي ده ملمح من الملامح اللي احنا بنغفل عنها اصلا. ان احنا فعلا ما نردش طلب حد وما

نخزيش حد ونسعى في عمل الخير من حوالينا. يكون من اسباب اجادة دعواتنا احنا اصلا. والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه. لما تسكن - [00:34:19](#)

ربنا يرزقك ويطعمك. اه دي شف العجيبة بقى بعد سنين طويلة سيدنا ابو بكر ضاقت عليه مصر وحب يخرج بقى منك والكلام ده في صحيح البخاري. ففي واحد من من وجهاء مكة اسمه ابن الدهنة. خلاص؟ في ناس بتقول ابن الدهنة بس - [00:34:39](#)
ابن الدهن ابن الدهنة ده لقي سيدنا ابو بكر خارج بره فقال اين تريد يا ابا بكر؟ قال اريد مكانا اعبد ربي فيه. فان قريشا منعني ان اعبد ربي. فقال يا ابا بكر - [00:34:59](#)

لا يخرج ولا يخرج. طب ليه؟ يقول له انك لتحمل الكلب. وتكسب عدو وتفقر البيت وتعين على نوائب الحق. ايه دول؟ نفس الكلام اللي في السيدة خديجة قالت له لمين؟ ما هو ما كانوش اصحاب كده وخلاص - [00:35:19](#)
ها؟ اسحاب كده يعني لا فعلا يعني القضية ما كتش ازاي ان فعلا تؤثر في السلوك اللي حواليه. شف المعنى ده نفسه لما عملوا سيدنا ابو بكر مع الناس الضعفاء والفقراء ومش عارف ايه وكلام من ده كله. اللي هو يعني مش سيدنا ابو بكر لما كان آآ بيعتق كان بيعتق مين - [00:35:39](#)

سيدنا بلال والضعفاء فابوه قال له يا بني يعني هلا عتقت يعني عربيا اقوياء يكون عزوة لك. انت يعني ضعفاء حاجة فقال انما اعطكم ابتغاء وجه الله. فانزل الله عز وجل فيه قرآن. ماشي؟ وسيجنبه الايه - [00:35:59](#)
اتقاء الذي يؤتي ماله يتذكر وما لاحد عنده من نعمة تجزائية ابتغاء وجه ربه الاعلى ولا سوف سيدنا ابو بكر لما عمل الكلام ده للضعفاء والفقراء والمساكين ما كنش يعني يطلب منهم حاجة. فشوف الكلام ده كان سبب ان الناس دي تقول له ايه؟ لا انت ما تخرجش. ارجع ما تخرجش - [00:36:19](#)

فشوف كانه ايه ولزلك ربك في الكلام عن الخير يقول يقول كلمة جميلة قوي لازم يركز فيها. يقول وما تقدموا لانفسكم من خير انت في الحقيقة ما بتقدمش لغيرك انت بتقدم لنفسك. لان انت هتلاقي الكلام ده في الدنيا - [00:36:39](#)
قبل الاخرة كمان. خد سيدنا ابو بكر من ايده ودخل على وجهاء قريش. وقال يا معشر قريش هذا ابو بكر مثل لا يخرج ولا يخرج. انه ليحمل الكلب. ويقصد المعدم ويطري الضيف ويعين على نوائب الحق - [00:36:59](#)
فاني قد اجرته ولا حد فاتحني. ما يقدروش ينازعوا به. فشوف ازاي سعيه في الخير ده كان سبب ان ربنا ماشي؟ ينجيني الخروج من داره. ما يعرفش كان هيروح فين - [00:37:19](#)

مؤمن زكريا الحديث مع الرسول لعل الله عز وجل يقدر ان يكون لنا معه لقاءات اخرى. لكن اللي عايز ا قوله النهاردة باختصار ما تركزش في ليه يعني او مسلا مسلا ما تركزش في قد ايه شيع مقهر ان يستجاب لفلان دعاؤه؟ ركز في نوم استجيب له الدعاء. واضح - [00:37:39](#)

ركز في الرصيد اللي وراء الكلام ده. ماشي؟ ولزلك انا عايز اقول لك في رمضان بقى مش عايزك تركز بس في انك تقوم لا انا عايزك تركز فينا هو اهم ربنا قال ايه؟ اليه يصعد الكلم الطيب. والعمل الصالح - [00:37:59](#)
صالح يرفعه. يعني الهاء دي عائدة على ايه؟ العلماء لهم تفسيرات فيها ما علينا الشاهد بس ايه؟ ان الصالح بيعمل ايه في الدعاء؟ يرفعه. يجعله ارجل. فما تتخيلش ان القصة انك عمال تقول خلاص - [00:38:19](#)
ازاي فعلا يكون عندك رصيد من العمل الصالح؟ قبل الدعوات دي وبعدها تخلي دعواتك ارجى للقبول النهاردة اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك - [00:38:39](#)